

# دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي في محافظة حضرموت الساحل

سميرة أحمد سعيد الحميري\*

أحمد محمد أحمد برقعان\*

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي في محافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائهم ، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة وهي : الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، المسمى الوظيفي ، تم تطبيق الاستبانة مكونة من (12) عبارة، على عينة الدراسة التي تكونت من (114) مديرا ووكيلا من المدارس الثانوية الحكومية في محافظة حضرموت الساحل، تم اختيارهم بالطريقة العينة الطبقية العشوائية، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى أن دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري كان بدرجة متوسطة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لمتغير المؤهل العلمي ، واوصت الدراسة بإيجاد أسس وقواعد علمية ومبادئ تربوية إعلامية مشتركة للإعلام التربوي حتى يتمكن من القيام بدوره.

الكلمات المفتاحية: دور ، الإعلام التربوي، الأمن الفكري.

## المقدمة:

يجري حوله من أحداث وقضايا معاصرة؛ بما يضيفي القوة والفاعلية للطالب على مستوى حياته الخاصة والأسرية والعامية. (هيكل، 2019، ص181).

والأمن الفكري بمفهومه المعاصر أصبح ضرورة أمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن، والذي ينعكس حتما على الجوانب الأمنية الأخرى، خاصة الجنائية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فالوقوف بقوة في وجه مصادر الغزو الفكري المنحرف والمتطرف يمثل ركيزة أساسية لتحقيق الأمن الفكري، والأمن الفكري مسألة معقدة وشائكة لارتباطه بعوامل ومتغيرات كثيرة قد يصعب السيطرة عليها،

يُعد الإعلام التربوي أحد الوسائل التي تعتمد عليها المدرسة لأداء بعض وظائفها، فهو وسيلة أساسية تساعد الطالب على القيام باختياراته الدراسية واكتشاف قدراته والتعبير عن إرادته بكل حرية، وتحديد مساره المستقبلي، وذلك بمنحه القدرة على الربط بين العالم المدرسي والعالم المهني بما يتوافق مع قدراته الحقيقية، بكل حرية وموضوعية، ويتلاءم مع قدرات الطلاب. ويتجسد دور الإعلام التربوي سواء كان صحافة أو إذاعة كأحد الأنشطة المدرسية، في ربط الطالب بما

\* باحثة.

\*\* استاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة حضرموت.

مما أثر بشكل مباشر على الشباب والطلاب في المنطقة، فقد أدى هذا الوضع إلى انحراف فكري لدى بعض الطلاب، حيث تأثروا بالأفكار التي تروج لها هذه الجماعات، وبالتالي، فإن تعزيز الأمن الفكري من خلال الإعلام التربوي يصبح أكثر إلحاحاً في هذه الظروف، حيث يتطلب الأمر توعية الطلاب بمخاطر الانجراف نحو هذه الأفكار المتطرفة وتعزيز قيم التسامح والاعتدال.

ولم يأتِ طرح هذه المشكلة بناءً على استنتاجات نظرية فحسب، بل استندت الباحثة في تأكيدها إلى خبرتها الميدانية المباشرة، حيث عملت في قسم الإعلام التربوي بمكتب وزارة التربية والتعليم. ومن خلال النزولات الميدانية والمتابعة المستمرة لواقع المدارس الثانوية في حضرموت الساحل، لاحظت الباحثة الحاجة الماسة إلى تفعيل الدور الوقائي للإعلام التربوي.

وتأكيداً لأهمية تناول هذه القضية في البيئة المحلية، فقد أسهمت نتائج بعض الدراسات اليمنية في بلورة المشكلة الحالية، ومنها:

دراسة مقرم (2018) بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية" في محافظة حضرموت الساحل. حيث توصلت إلى أن الأدوار التي يمكن أن تساهم بها الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب كانت بدرجة تعزيز (متوسط)، وهذا يشير إلى قصور في الجهود المبذولة وحاجة للمزيد من الدعم في الأدوار

والإعلام التربوي أحد أهم هذه المتغيرات لدوره الحيوي في نقل المعلومات، وتحليلها، وتوجيه الشباب التوجيه السليم الذي يخدم بلادهم، وتعرية الفكر المتطرف وتوجيه الراي العام، وتعرية الشائعات. (المقاطي، 2009، ص3) وأورد السليمان (2016) أن المدرسة تعد الرافد الثاني المهم من مؤسسات التربية ومن أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يعهد إليها تنشئة الأجيال وتقويم سلوكياتهم والتعديل من أفكارهم واتجاهاتهم، وهي مكملة لدور الأسرة وتجتمع معها في شراكة تربوية هامة تجاه الأبناء لاسيما أن السلوك المنحرف يعد من أخطر المشكلات التي تهدد أمن واستقرار المجتمع وأفراده خاصة في المدارس، فعندما تحل بالأمم والمجتمعات الازمات والمحن فإن المدرسة تتحمل المسؤولية وتبقى أفضل خياراً والأداة الناجحة والمثلى لتقويم مسار وتصحيح المفاهيم، لذلك أضحت أدوار وإسهامات المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي يتعرض لها الطلاب الذين هم أساس وجودها مطلب حيوي في ظل الظروف الراهنة والتحديات المتلاحقة في عصر التكنولوجيا وتحول العالم إلى قرية صغيرة ومؤثرة في شتى مجالات الحياة" (ص80).

#### مشكلة الدراسة:

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجهها المجتمعات، شهدت مدينة المكلا بمحافظة حضرموت دخول تنظيم القاعدة عام 2015م،

النفسية والعقلية والجسمية التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة. فهي تُعتبر واحدة من أخطر المراحل العمرية نظراً للتغيرات الشاملة التي تظهر في هذه المرحلة في مختلف جوانب الحياة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

**ما دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة حضرموت الساحل ؟**

ومنه تتفرع الأسئلة الآتية:

1- ما درجة أهمية الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حضرموت الساحل ؟

2- ما معوقات تفعيل الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حضرموت الساحل؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة بمدارس التعليم الثانوي لتعزى لمتغير (الجنس، المديرية، نوع الثانوية، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، الخبرة العلمية).

**أهداف الدراسة:**

■ التعرف الى درجة أهمية الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائهم.

الأخرى كإعلام التربوي لمواجهة التحديات الكبرى مثل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت.

ودراسة باضايوي (2021) التي تناولت: "درجة ممارسة الأمن الفكري من وجهة نظر الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت". وتوصلت إلى أن ممارسات الكوادر الإدارية لتقافة الأمن الفكري كانت بدرجة متوسطة، مما يعكس اتساع دائرة الحاجة لتعزيز الوعي والممارسة الأمنية الفكرية في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها.

لى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على وسائل الإعلام التربوي ومستوى الأمن الفكري لديهم. ومن خلال الاطلاع على تلك الدراسات المذكورة أعلاه استخلصت الباحثة أن هناك حاجة ملحة لإجراء دراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائهم، وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد المظاهر الخاطئة واصلاحها بالممارسات والأساليب التربوية المناسبة لتحقيق الهدف المنشود، وقد تم ذلك من خلال دراسة استطلاعية شملت عينة من مديري ووكلاء مدارس التعليم الثانوي العام في محافظة حضرموت الساحل، لذا تم اختيار المرحلة الثانوية كمرحلة محورية، بدلاً من غيرها من مراحل التعليم بسبب التحولات

التربوي. هذه البيانات تمكّن واضعي الخطط التعليمية والمسؤولين في الوزارة من تحديد الأبعاد التي حازت على أعلى درجات الأهمية لتوجيه الموارد نحو تعزيزها، والأبعاد التي حازت على أهمية منخفضة لوضع برامج تطوير خاصة بها، مما يحقق استثماراً فعالاً للموارد في خدمة الأمن الفكري

#### الأهمية التطبيقية:

تساعد هذه الدراسة الجهات التربوية والإعلامية في فهم دور الإعلام التربوي في حماية الطلاب من التيارات الفكرية عبر وسائل الاتصال الحديثة وتعزيز التواصل التربوي في المجتمع وتطوير علاقات مديري المدارس في حضرموت مع المؤسسات ذات الصلة وتعزيز الأمن الفكري للطلاب من خلال برامج مناسبة كما تساعد المسؤولين في وضع برامج ودورات لتفعيل دور المدير في هذا المجال وتفتح آفاقاً للبحث في دور المدارس في دعم الأمن الاجتماعي والبيئي والنفسي.

#### حدود الدراسة:

- 1- الحدود الموضوعية: اقتصرته هذه الدراسة على التعرف على دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 2- الحدود المكانية: مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بمديرية (مدينة المكلا - ومديرية غيل باوزير - ومديرية الشحر) في محافظة حضرموت الساحل.
- 3- الحدود البشرية: جميع مديري ووكلاء مدارس التعليم الثانوي في مديرية (المكلا -

التعرف على معوقات تفعيل الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائهم.

الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات إجابات العينة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير (الجنس، المديرية، نوع الثانوية، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة).

#### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في جانبين هما:  
**الأهمية العلمية:** تكتسب هذه الدراسة أهميتها من دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري، حيث تستهدف طلاب المرحلة الثانوية الذين يعتبرون الأكثر تعرضاً للغزو الفكري، وتبرز الدراسة أهمية التواصل الفعال بين المؤسسات الاجتماعية والتربوية ووسائل الإعلام، مما يساهم في حماية الطلاب من مخاطر الغلو والانحراف الفكري، كما تؤكد على ضرورة توظيف وسائل الإعلام التربوي بشكل إيجابي لتحقيق الأهداف التعليمية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم نتائج الدراسة رؤى قيمة للعاملين في مجال الإعلام التربوي، حيث يمكن استخدامها لتطوير موضوعات تساهم في تشكيل هوية الطلاب بما يتماشى مع أهداف وزارة التعليم وذلك من خلال توفيرها لبيانات إحصائية دقيقة حول درجة أهمية أبعاد دور الإعلام

وتدريبها على العمل الإعلامي بصفة عامة وداخل المدرسة بصفة خاصة" (ص، 66).

■ **التعريف الاجرائي للإعلام التربوي :** هي العملية التي تهدف إلى توفير الأخبار والمعلومات والحقائق والاحداث الجارية لطلاب المرحلة الثانوية، بهدف تعريفهم بالأحداث والأنشطة والفعاليات المدرسية الداخلية، وبالمجتمع وعاداته وتقاليده، ومساعدتهم في بناء الفكر السليم.

#### الأمن الفكري:

■ **الأمن الفكري:** هو تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية وذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعي العام لأبناء المجتمع من جميع النواحي السياسية والاجتماعي والاقتصادية والتعليمية وغيرها التي تعمل على تحقيقها أجهزة الدولة عبر مؤسساتها. وأجهزتها ذات الاهتمام والتي تترابط في خدماتها وتتواصل. (الحيدر، 2002، ص316).

■ **التعريف الاجرائي لمفهوم الأمن الفكري:** القيام بغرس المفاهيم الصحيحة والأمنة والتي تعمل على تقييم وتقوية عقول طلاب الثانوية العامة، حتى لا تتعرض أفكارهم ومعتقداتهم للانحراف عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية وينخرطوا في الأفكار المتطرفة التي تهدد أمنهم القومي، والعمل على حمايتهم من التيارات الفكرية المنحرفة.

غيل باوزير - الشحر) بمحافظة حضرموت الساحل.

4- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023-2024م.

#### مصطلحات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وردت عدد من المصطلحات وهي:

دور:

■ **الدور في اللغة:** فقد عرّف المعجم الوسيط بأنه: يمكن فهم كلمة (الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار)، دوراً، ودوراناً، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضاً دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلى الموضع الذي أبتدأ منه (إبراهيم، آخرون، 1972، ص302)

■ **اصطلاحاً:** " هو مجموعه من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة ويمثل الدور نوعاً من الممارسات السلوكية المتميزة التي ترتبط بموقع اجتماعي والتي تتسم نسبياً بالاستمرار والثبات ويمكن التنبؤ بها ". (الزكي، فليله، 2004، ص165).

#### الإعلام التربوي:

■ عرف السيد (2022) الإعلام التربوي بأنه "تشاط إعلامي كالصحافة المدرسية و الإذاعة المدرسية والمناظرات الإعلامية داخل المجتمع المدرسي بهدف اكتشاف المواهب وتميئتها

## الإطار النظري:

### المبحث الأول: الإعلام التربوي

يعد الإعلام التربوي من أهم أدوات العملية التعليمية والتربوية، بما يملكه من أنشطة إعلامية متعددة ومتنوعة، وما يشمله من مواد إعلامية وثقافية وتربوية في مختلف المجالات، وتكمن أهمية الإعلام التربوي في العناية بتنمية الوعي الإعلامي للطلاب، وتطوير قدراتهم النقدية والإبداعية، والمساهمة في تكوين الطالب المستتير، القادر على استخدام الأنشطة الإعلامية، وإنتاجها لخدمة العملية التعليمية والتربوية والمجتمع بشكل عام. (خاطر والجدوع 2013، ص 533).

### أهداف الإعلام التربوي:

إن معرفة وتحديد الأهداف تعد من أهم المراحل قبل الممارسة، لأنها ترسم منهجية عملية محددة، وتكون بمثابة البوصلة التي تحدد الاتجاهات، إضافة إلى أنها تبعد عن الارتجالية والعشوائية، ومن هنا تسعى التربية والإعلام لتحقيق أهداف وغايات واحدة.

أن من أهم أهداف الإعلام التربوي كما جاءت في اللائحة الخاصة بالإعلام التربوي باليمن الصادرة عام 1990:

- تعزيز وتوثيق التواصل بين كافة الأطر المعنية بالعملية التعليمية من معلمين، وإدارة مدرسية، وموجهين، واختصاصيين مناهج، وباحثين، وإدارة تعليمية وقيادة تربوية علياء، وتزويدهم بكل ما هو جديد ومفيد.

- الإسهام في دعم البحث العلمي، وتعزيز التعاون، وتبادل الخبرات في مجال التعليم مع سائر البلدان العربية والإسلامية.
- تعزيز وتوثيق التواصل بين الأطراف المعنية مباشرة بعملية التعليم من ناحية، وكافة الأجهزة الرسمية والمؤسسات الشعبية والجمهيرية ذات الارتباط بالعملية التعليمية.
- المشاركة في متابعة وتقييم العملية التعليمية، وإبراز الجوانب الإيجابية، وتشجيع المواهب.

### وسائل الإعلام التربوي وآثارها:

تعد وسائل الإعلام التربوي بمثابة وسائل تربوية فعالة في العملية التعليمية وذات تأثير مباشر، فقد أشارت المرزوقي (1982)، إلى أن وسائل الإعلام تعتبر من أهم الوسائل التربوية لكونها أداة شيقة وهامة من أدوات التربية المستديمة، حيث تمكن أبناء المجتمع من التعرف على العديد من المعارف والثقافات والأماكن التي يصعب الوصول إليها، إضافة إلى تكوينها للرأي العام والتأثير عليه، لذا تزداد أهمية الوسائل الإعلامية لان التربية تعتمد عليها. (ص 126-128).

وتستخلص الباحثة أن وسائل الإعلام التربوي من العناصر الأساسية في العملية التعليمية، حيث لم تعد وسائل الاتصال مقتصرة على التعليم التقليدي فقط، بل أصبحت وسائل الإعلام الحديثة، مثل: الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أدوات تعليمية فعالة تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز التعلم.

- مهام الإعلام التربوي على المستوى المركزي.

- مهام الإعلام التربوي على المستوى المحافظات.

- مهام جماعة الإعلام التربوي بالمدرسة.

- مهام مديري إدارات وأقسام الإدارة العامة للإعلام التربوي. (وزارة التربية والتعليم، 1996، ص 129-139).

وتستنتج الباحثة ان اللائحة أغفلت الأسس التي تركز عليها، مما يجعل من الصعب فهم الغرض الرئيسي للإعلام التربوي، كما يجب أيضاً توضيح الأهداف بشكل أفضل لتحديد الاتجاه الذي يجب أن تسلكه الإدارات، تفاصيل دقيقة حول كيفية تنفيذ هذه المهام. يجب أن يتضمن النص استراتيجيات واضحة وتوجيهات عملية. كما أن النص لا يتناول التحديات التي قد تواجه الإعلام التربوي في تنفيذ المهام مثل نقص الموارد أو التدريب، ومن الضروري أيضاً وجود آليات لتقييم فعالية الإعلام التربوي ومتابعته، لكن النص لا يتطرق إلى كيفية قياس النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف.

فيمكن تحسين النص بإضافة هذه النقاط وتعزيز الفهم العام لدور الإعلام التربوي في العملية التعليمية.

### المبحث الثاني: مفهوم الأمن الفكري

#### مفهوم الأمن الفكري:

نظراً لحدوث مفهوم الأمن الفكري فقد تباينت الرؤى حول المقصود به، إذ ينظر إليه باعتباره مفهوم متغير من زمن لآخر، ومن مجتمع

ولقد أصبح الأطفال اليوم يعتمدون بشكل متزايد على الأجهزة الإلكترونية لتعلم مختلف المهارات، بما في ذلك تعلم استخدام الحاسوب والبرامج المختلفة، حيث توفر هذه الوسائل للطلاب إمكانية الوصول إلى مصادر معلومات واسعة، مما يتيح لهم التعلم من المنزل وبطريقة مرنة تناسب احتياجاتهم.

ومع ذلك، يجب أن نكون واعين للتحديات التي قد تطرأ نتيجة لهذا الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا، مثل قلة التفاعل الاجتماعي أو الانغماس في المحتوى غير المناسب؛ لذا من الضروري أن يتم توجيه الطلاب بشكل صحيح لاستخدام هذه الوسائل بشكل فعال وآمن.

### اللائحة الخاصة بالإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية:

تتظر وزارة التربية والتعليم للإعلام التربوي بأنه قناة تربوية هامة يمكن من خلالها الاهتمام بها وتوفير متطلباتها في الحدود ما هو متاح ويمكن أن تسهم وبصورة كبيرة في العملية التربوية والتعليمية، وتنظيم ذلك من خلال اللائحة التي أصدرتها الوزارة والتي حددت الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للإعلام التربوي اقتصر على مستوى الوزارة، ومكاتب التربية بالمحافظات والمديريات، ووزعت الى أربع إدارات، كل إدارة يتبعها أقسام، تضمنت المهام الخاصة بكل إدارة.

ويلاحظ أن اللائحة اقتصر على المهام الخاصة بالموظفين وأغفلت الأسس التي انطلقت منها كالاتي:

**المفاهيم المقابلة للأمن الفكري:**

1- الانحراف الفكري: فهو نوع من الجمود والانغلاق الفكري لدى فرد أو جماعة من جماعات المجتمع خرجت بفكرها من حد الاعتدال ومما اعتاد عليه أفراد المجتمع من طرق في التفكير والشعور وهذه الجماعات تؤمن إيماناً أعمى بصحة معتقداتها وصلاحتها ومستعدة للتضحية في سبيلها. (إبراهيم، 1983، ص 21).

2- الإرهاب: يقصد بالإرهاب في الإسلام أنه: كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به أياً كانت بواعثه أو أغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو أعضائهم أو حريتهم أو أمنهم أو حقوقهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو تعريض أحد الموارد الوطنية أو المرافق الدولية للخطر أو تهديد الاستقرار أو السلامة الإقليمية أو الوحدة السياسية أو سيادة الدول المستقلة ( حريز، 2005، ص 85).

3- التطرف الفكري: يقصد بالتطرف الفكري الإفراط بأخذ فكرة ما أو التقريط فيها، فهو خاصية ذات قطبين متعاكسين أو متضادين ويتوسطهما الاعتدال أو الوسطية، وبالتالي فالتطرف هو انحراف الفكر عن الوسطية في أحد الاتجاهين إما إفراط أو تقريط، فالتطرف يفترض أن هناك وسطاً متفقاً عليه، يمثل

لآخر خصوصاً أن اختلال الأمن الفكري ما هو الا نتيجة حتمية للانحراف الفكري الذي يعد متغيراً من حيث المفهوم والمعايير، ومن هذه التعريفات:

عرف بأنه: سلامة فكر الفرد وخلو عقله ومعتقداته من الانحرافات والأفكار الخاطئة التي تؤدي إلى الانحرافات الفكرية المتعلقة بالأمر الديني والدينيوية لتكوين راحة الفكر مما يعكس بالأمن والطمأنينة والاستقرار على الفرد والمجتمع (العنيزي، والزيون، 2015، ص 634).

ويعرفه الحيدر (2002) بأنه " هو تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية وذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعي العام لأبناء المجتمع من جميع النواحي السياسية والاجتماعي والاقتصادية والتعليمية وغيرها التي تعمل على تحقيقها أجهزة الدولة عبر مؤسساتها وأجهزتها ذات الاهتمام والتي تترابط في خدماتها" (ص316).

وترى الباحثة ان الأمن الفكري هو القيام بغرس المفاهيم الصحيحة والأمنة والتي تعمل على تقييم وتقوية عقول طلاب الثانوية العامة، حتى لا تتعرض أفكارهم ومعتقداتهم للانحراف عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية وينخرطوا في الأفكار المتطرفة التي تهدد أمنهم القومي، والعمل على حمايتهم من التيارات الفكرية المنحرفة.



، عدن ، حضرموت ، لحج ، مارب ، ابين ،  
شبوّة"، من خلال التعرف على مفهوم الإعلام  
التربوي ودور إدارات الإعلام التربوي في  
تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية ولتحقيق  
أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج  
الوصفي بصيغته المسحية والتحليلية، ومن  
خلال الاستبانة والتي تكونت من (10) فقرات  
تم تطبيقها على عينة قوامها (134) فرداً، بلغ  
عدد الذكور منهم (121) ذكر، وبلغ عدد  
الإناث منهم (13) أنثى، تم اختيارهم بطريقة  
عشوائية بسيطة، وقد توصلت الدراسة إلى  
العديد من النتائج أهمها:

- أن درجة أهمية دور إدارات الإعلام التربوي  
للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة  
الاقتصادية من وجهة نظر عينة البحث جاءت  
بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي  
(2.4134) عند مستوى دلالة (0.05).

- أن درجة ممارسة دور إدارات الإعلام  
التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة  
الاستدامة الاقتصادية من وجهة نظر عينة  
البحث جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط  
الحسابي (1.8052) عند مستوى دلالة  
(0.05).

دراسة محمود (2022) بعنوان: "تعرض  
طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي  
وعلاقته بالأمن الفكري لديهم"

هدفت الدراسة الى "تعرض طلاب الثانوية  
العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن  
الفكري لديهم"، والدراسة تهدف لتحليل ماهية

الاعتدال والطريق الأمثل للسلوك، وأن الابتعاد  
عن هذا الوسط المتفق عليه، والذهاب إلى  
الطرف؛ إلى أقصى اليمين وأقصى اليسار يهدد  
الحياة (عواشيرة، 2001، ص 78).

### خصائص الأمن الفكري:

ذكر حسين (2020) خصائص الأمن الفكري  
في النقاط التالية:

- الارتباط بالهوية: التي تحددها طبيعة  
المكان والمعتقدات الفكرية، وتاريخ الشعوب  
وذاتيتها، والتراث.

- الحدّثة: يقوم الأمن الفكري على مواكبة  
التطور والتقدم، وتوظيف القدرات العقلية  
لمعالجة المفاهيم والأفكار، والتفاعل معها.

- النسبية: يتسم بالنسبية من مجتمع لآخر  
وليس مطلق، فمفهوم الأمن الفكري لدى أحد  
المجتمعات يختلف عن غيرها.

### دراسات سابقة:

تناولت الباحثة بعض الدراسات ذات العلاقة  
بالدراسة الحالية وبعد الاطلاع على تلك  
الدراسات، تم تصنيفها لدراسات تناولت الإعلام  
التربوي وأخرى تناولت الأمن الفكري وهي  
كالآتي:

### دراسات تناولت الإعلام التربوي

دراسة عثمان (2023) بعنوان: "دور إدارات  
الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في  
تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية".

هدفت إلى التعرف على "دور إدارات الإعلام  
التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة  
الاستدامة الاقتصادية في سبع محافظات (تعز

دراسة الحوامدة (2018) بعنوان: "دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلبة المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها وطلبتها"

هدفت الى التعرف على "دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلبة المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها وطلبتها" في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية، ومعلميها وطلبتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (102) مديرا ومديرة، و (385) معلما ومعلمة، و (684) طالبا وطالبة من محافظة جرش، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- أن دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي جاء بدرجة متوسطة.
- كما جاءت معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي بدرجة متوسطة.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس.
- وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير المركز الوظيفي لصالح فئة (طالب) مقارنة مع فئة (مدير).
- وجود علاقة سلبية (عكسية) دالة احصائية بين متوسطات مديري المدارس ومعلميها وطلبتها لواقع الإعلام التربوي في تنمية الوعي

العلاقة بين أدوار وسائل الإعلام التربوي ونشر الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واعتمدت في جمع المعلومات على أداة الاستبانة والتي طبقت على عينة الدراسة المكونة من طلاب المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة وهي عينة عشوائية قوامها (200) مفردة، بواقع (100) مفردة في مدارس حكومية و (100) مفردة مدارس خاصة ، وتمثلت أدوات البحث في استبانة استقصاء لطلاب الثانوية العامة . وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على وسائل الإعلام التربوي ومستوى الأمن الفكري لديهم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة في متوسطات درجاتهم على مقياس التأثيرات الإعلامية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام التربوي وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، محل الإقامة، المستوى الاقتصادي للأسرة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة متوسط درجاتهم في مقياس الأمن الفكري وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، محل الإقامة، المستوى الاقتصادي للأسرة).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq a$ ) في متوسطات درجات ادراك الكوادر الإدارية لمفهوم الأمن الفكري تعزى لتأثير متغير (الجنس ، المسمى الوظيفي ، الخبرة العلمية ، المؤهل العلمي).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq a$ ) في متوسطات درجة ممارسة الكوادر الإدارية في جامعات حضرموت لثقافة الأمن الفكري تعزى لتأثير متغير (الجنس ، المسمى الوظيفي ، الخبرة العلمية ، المؤهل العلمي) .

دراسة السوالمة (2021) بعنوان: "دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم".

هدفت الدراسة إلى التعرف على "دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم في محافظة اربد في الأردن"، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (31) مدير ومديرة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، كما توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها:

- أن مستوى دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري، وجاء مرتفعاً بعد الدور الإداري بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه بعد الدور الاجتماعي بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة،

السياسي والاجتماعي لدى طلبة المدارس ودرجه معوقات تفعيل الإعلام التربوي.

دراسات تناولت الأمن الفكري:

دراسة باضاوي (2021) بعنوان: "درجة ممارسة الأمن الفكري من وجهة نظر الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت"

هدفت الدراسة إلى معرفة "درجة ممارسة الأمن الفكري من وجهة نظر الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت في اليمن"، كما ان درجة ادراك الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت لمفهوم الأمن الفكري ، ومعرفة درجة ممارسة الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت للأمن الفكري من وجهة نظرهم ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ( $a \geq 0.05$ ) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة إدراك الكوادر الإدارية في جامعات حضرموت لثقافة الأمن الفكري تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المسمى الوظيفي ، الخبرة العلمية، المؤهل العلمي) ، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة قياس للدراسة والتي طبقت على عينة الدراسة التي بلغ عدد مجتمعها (550) كادر إداري ، أما عينتها بلغت (200) كادر إداري ، منهم (150) ذكر، و (50) انثى، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت تدرك مفهوم الأمن الفكري بدرجة كبيرة  
- أن ممارسات الكوادر الإدارية لثقافة الأمن الفكري كانت بدرجة متوسطة.

في هذه الدراسة على النحو الآتي: تفعيل دور المعلم.

- ومن ثم تفعيل دور الإحصائي الاجتماعي، فالأنشطة المدرسية، وأخيراً تفعيل دور الأسرة والمجتمع وجميعها بدرجة تعزيز (متوسط).

- أهم التحديات التي تواجه الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري كانت على النحو الآتي: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت، غياب المؤسسات المساندة في معالجة حالات الانحراف الفكري والغلو عند الطلاب، عدم توفير البيئة المدرسية الجاذبة للطلاب.

- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً عند مستوى الدلالة بين استجابات أفراد الدراسة حول تقدير دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري تبعاً لمتغير الوظيفة في جميع محاور الاستبانة، عدا مجال تفعيل دور المعلم، فقد وجدت فروق لصالح المديرين ووكلائهم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين استجابات عينة الدراسة حول تقدير الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في جميع محاور الاستبانة.

- دراسة وسواس وقصيمة (2017)

:Waswas, D., & Gasaymeh, M  
The Role of School Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students, Journal of Education and Learning

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في العمل الإداري.

وتوصي الباحثة بتضمين المناهج الأردنية موضوعات تهتم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية.

دراسة مقرم (2018) بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على " دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت الساحل باليمن"، كما ان التعرف على أهمية الدور الذي يمكن أن تسهم به الإدارة المدرسية وكذلك التعرف على التحديات التي تحد من عمل الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة ، والتي طبقت على عينة الدراسة التي تكونت من (33) مديراً ووكيلاً و (70) معلماً للقران الكريم والتربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بساحل حضرموت للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017/2018م ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج من أهمها :

- أن هناك عدة أدوار يمكن أن تساهم بها الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية وقد كان ترتيب أهميتها

## " دور مديري المدارس في محافظة معان في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الذي يلعبه مديرو المدارس في تعزيز الأمن الفكري لطلاب المدارس في محافظة معان بالأردن"، وتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أدوار مديري المدارس تعزي إلى المتغيرات: الجنس، والمستوى الأكاديمي، وسنوات الخبرة في الإدارة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة حيث تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (120) مديراً ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج من أهمها:

- نتائج المجالات الثلاثة في الاستبانة تراوحت ما بين (3.547-4.129) بدرجة عالية من الموافقة، حيث سجل المجال: "دور مديري المدارس نحو خدمة المجتمع " أدنى قيمة.

- يتضح من خلال متناوله الباحثان من الدراسات السابقة؛ مدى أهمية دور الإعلام التربوي وما يقدمه لطلاب المرحلة الثانوية من دعم لمساعدتهم في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لديهم، وتنمية قيم الانتماء والولاء للوطن.

### التعليق على دراسات سابقة:

وعقب الاطلاع على تلك الدراسات، تم تصنيفها لدراسات تناولت الإعلام التربوي وأخرى تناولت الأمن الفكري، إذ تنوعت

القطاعات التي طبقت فيها الدراسات السابقة والبيئات التي أجريت فيها الدراسات السابقة وهذا ما يبرز أهمية وحيوية موضوع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري. وقد توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب واختلفت في البعض الآخر، ويمكن تلخيص أبرز جوانب الاختلاف والتوافق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يأتي:

### ❖ من حيث البيئة:

وقد أجريت الدراسة الحالية في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية.

### ❖ من حيث الهدف:

على الرغم من التقاء الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في المنطلق العام المتمثل في قضية الأمن الفكري وفي التركيز على فئة طلاب المرحلة الثانوية باعتبارها الفئة الأكثر حاجة للتحصين، إلا أن أصالة هذه الدراسة تتجلى بشكل واضح ومحدد في هدفها الأساسي الذي يسعى لسد ثغرة معرفية في البيئة المحلية. لقد لوحظ أن الدراسات المحلية التي تناولت الأمن الفكري في محيط محافظة حضرموت، قد توجهت بأهدافها إلى متغيرات أخرى؛ فدراسة مكرم (2018) مثلاً، اقتصت بتحديد دور الإدارة المدرسية، بينما ركزت دراسة باضاوي (2021) على ممارسة الأمن الفكري لدى الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت، في المقابل تباينت الدراسات التي تناولت المتغير المستقل للدراسة الحالية، وهو الإعلام التربوي،

حيث تم تطبيقها في بيئات جغرافية وثقافية مختلفة كمصر دراسة محمود (2022).

وعلى نفرد الهدف الرئيسي للدراسة الحالية يكونه الجامع بين المتغيرين ( الإعلام التربوي والأمن الفكري) في إطار المرحلة الثانوية تحديداً، وفي النطاق الجغرافي الخاص بمحافظة حضرموت الساحل، مما يبرر ضرورة القيام بهذه الدراسة لتحديد هذا الدور وأهميته وتأثيره في سياق يماني يتميز بخصوصية ثقافية واحتياجات تربوية ملحة لم تتناولها الأبحاث المحلية بتركيز مباشر من هذه الزاوية الإعلامية.

#### ❖ من حيث المنهج:

اتقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم ألا وهو المنهج الوصفي المسحي، وهي دراسة محمود (2022)، باضوي (2021)، السوالمه (2021)، ودراسة مقرم (2018)، دراسة الحوامدة (2018)، دراسة (2017) waswas waqasima.

ولكن تختلف الدراسة في المنهج المستخدم مع وكذلك دراسة عثمان (2023) والتي استخدمت المنهج الوصفي المختلط بشقيه المسحي والتحليلي.

وقد أجريت الدراسة الحالية في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية.

#### ❖ من حيث أداة جمع البيانات:

اتقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن هذه الدراسات التي اتقت معها هي الدراسات التالية:

دراسة عثمان (2023)، محمود (2022)، باضوي (2021)، السوالمه (2021)، ودراسة مقرم (2018)، دراسة الحوامدة (2018)، دراسة (2017) waswas waqasima

#### ❖ من حيث مجتمع وعينة الدراسة:

تباين مجتمع وعينة الدراسات السابقة مع دراسة كل من: دراسة السوالمه (2021)، ودراسة مقرم (2018)، دراسة الحوامدة (2018)، دراسة (2017) waswas waqasima.

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع: دراسة عثمان (2023)، دراسة محمود (2022)، دراسة باضوي (2021).

#### ❖ من حيث جوانب اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

- في الدراسات السابقة، كانت الدراسة عن دور الإعلام التربوي في جزئيات معينة كوظيفة، بينما في الدراسة الحالية كان التركيز على دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري في تشكيل الاتجاهات نحو المواضيع العامة المرتبطة بالتربية الإعلامية للوصول إلى تعزيز الأمن الفكري.

- رغم وجود قواسم مشتركة بين المجتمع اليمني والمجتمعات الأخرى المبحوثه في بعض الدراسات السابقة، إلا أن خصوصية المجتمع اليمني تجعل من هذه الدراسة مختلفة.

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لاعتماده على وصف الظاهرة، حيث يعتمد

الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائهم.

#### صدق المحكمين:

تمعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد (17) من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في محور التخصص من أعضاء هيئة التدريس بجامعة (حضرموت وصنعاء وسيئون وإب والريان وعمران وذمار وعدن) للتأكد من مدى وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق أهداف من الدراسة، وتم الاعتماد على محك نسبة الاتفاق (84%) للإبقاء على العبارات.

#### صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من فاعلية فقرات أداة الدراسة ومن ثم التحقق من توفر صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول:

المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الثانوية ووكلائهم في محافظة حضرموت الساحل البالغ عددهم (162) مديراً ووكيلاً حيث كان منهم (99) من الإناث، 63 من الذكور) على مختلف المسمى الوظيفي وفقاً للإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من مكتب التربية والتعليم بمحافظة حضرموت الساحل للعام الدراسي 2023-2024م

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (114) من المديرين والوكلاء بمدارس التعليم الثانوي الحكومي، اختياريهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية. ويشكلون نسبة 70% من مجتمع الدراسة.

#### أداة الدراسة (أداة القياس المستخدمة):

تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة وتكونت من (12) فقرة عن دور الإعلام التربوي في تعزيز

## جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات

## المحور الأول والدرجة الكلية للأداة

م	فقرات للأداة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	يبرز المناسبات الوطنية وأهميتها.	.533**	.000
2	يسلط الضوء على المنجزات الوطنية.	.402**	.008
3	يرسخ القيم الإسلامية مثل (الصدق - الأمانة.... الخ.	.948**	.000
4	تأصيل القيم الاجتماعية مثل (التكافل _ العطاء - الشجاعة.. الخ.	.412**	.007
5	يرسخ المهارات الحياتية (حل المشكلات، التفكير الناقد ... الخ.	.896**	.000
6	توعية الطلاب بالقضايا الاجتماعية المعاصرة	.924**	.000
7	يغرس أهمية المحافظة على الممتلكات العامة	.948**	.000
8	يحصن عقول الطلاب من الانحرافات الفكرية	.442**	.003
9	يوعي الطلبة من مخاطر الانحراف	.945**	.000
10	يغرس القيم الأخلاقية لدى الطلبة	.850**	.000
11	يوجه الطلبة للحفاظ على التراث الإسلامي	.820**	.000
12	يهتم بالتربية الإعلامية الصحيحة للشباب	.964**	.000

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha=0.01$ .

وتقيس ما وضعت من أجله. وهذا يشير صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول. ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (2) على النحو التالي.

## جدول رقم (2) قيم معامل ألفا لـ كرونباخ لثبات أداة الدراسة

م	البيان	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	أداة الدراسة	12	0.93



للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم وصف وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة (دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري) بصورة مجمعة وبصورة منفردة لكل فقرة، وقد لجأت الباحثة إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرات المحور الأول (بصورة منفردة)، ولجميع فقرات الأداة بصورة مجمعة. والجدول رقم (3) يوضح النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية:

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن قيمة معامل ثبات التجانس الداخلي الفا كرونباخ للأداة ككل بلغت (0.93)، وتعد هذه القيم مرتفعة وتزيد عن الحد الأدنى لمعامل الثبات 0.70.

وهذه النتائج تؤكد صلاحية الأداة للتطبيق على عينة الدراسة الأصلية. وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الأداة وصلاحيتها في جمع بيانات الدراسة وتحليلها والإجابة عن أسئلة الدراسة.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

#### جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة حول فقرات دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرتبة	مستوى التوافر
1	يرسخ القيم الإسلامية مثل (الصدق - الأمانة)....	3.68	0.81	73.68	1	عالية
2	تأصيل القيم الاجتماعية مثل (التكافل _ العطاء - الشجاعة.. الخ.	3.61	0.84	72.28	2	عالية
3	يوعي الطلبة من مخاطر الانحراف	3.54	0.96	70.88	3	عالية
4	يحصن عقول الطلاب من الانحرافات الفكرية	3.36	0.94	67.19	4	متوسطة
5	يبرز المناسبات الوطنية وأهميتها.	3.36	1.09	67.19	4	متوسطة
6	يوجه الطلبة للحفاظ على التراث الإسلامي	3.34	0.92	66.84	5	متوسطة
7	يهتم بالتربية الإعلامية الصحيحة للشباب	3.33	0.94	66.67	6	متوسطة
8	توعية الطلاب بالقضايا الاجتماعية المعاصرة	3.31	1.01	66.14	7	متوسطة
9	يغرس أهمية المحافظة على الممتلكات العامة	3.30	0.96	65.96	8	متوسطة
10	يغرس القيم الأخلاقية لدى الطلبة	3.29	0.98	65.79	9	متوسطة
11	يسلط الضوء على المنجزات الوطنية.	3.25	1.09	65.09	10	متوسطة
12	يرسخ المهارات الحياتية (حل المشكلات، التفكير الناقد ...	3.24	0.83	64.74	11	متوسطة
	<b>المتوسط الإجمالي</b>	<b>3.39</b>	<b>0.35</b>	<b>67.70</b>	-	متوسطة

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2024م، ن=114

متوسطة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة اسباب منها: قصور تأهيل القائمين على الإعلام التربوي، والذي أثر سلباً في ضعف تلبية احتياجات الجمهور فكرياً، وتوفير برامج عملية لتوعية الطلبة فكرياً، وضعف في قدراته التوعوية الثقافية والدينية بأسلوب عصري متطور، أيضاً هناك تقصير من قبل المدارس في تحقيق وتجسيد العلاقة مع الإعلام التربوي من خلال التواصل معهم وتذليل الصعوبات لمناقشة قضايا الشباب وتفعيل مشاركتهم وخصوصاً القضايا الدينية، وحث الطلاب على متابعة البرامج الدينية التي تناقش الفكر وأمور الدين والداعية إلى الوسطية في الاسلام، وتوضيح مخاطر الانترنت والقوات المنحرفة على الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العنزي (2019)، ودراسة خاطر والجدوع (2013)، ودراسة يازال (2018) Yazal.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات إجابات العينة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير (الجنس ، المسمى الوظيفي ، الخبرة العلمية ، المؤهل العلمي).

للإجابة عن هذا التساؤل تم التحليل لاستجابات أفراد عينة الدراسة بحسب كل متغير على حدة، حيث تم استخدام اختبار  $t$ -test لعينتين مستقلتين، وذلك لإيجاد دلالة

تبين نتائج الجدول رقم (3) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تراوحت ما بين (3.68-3.24) والتي تعكس درجة توافر تتراوح ما بين عالية ومتوسطة، حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافراً الفقرة (3): " يرسخ القيم الإسلامية مثل (الصدق - الأمانة.... الخ." بوسط حسابي عال (3.68)، وانحراف معياري (0.81) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول الفقرة، ويوزن نسبي عال (73.68%) ، بينما أدنى تلك الفقرات توافراً الفقرة (5): " يرسخ المهارات الحياتية (حل المشكلات، التفكير الناقد ... الخ." بوسط حسابي متوسط بلغ (3.24)، وانحراف معياري (0.83) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول الفقرة، ويوزن نسبي متوسط (64.74%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كان متوسطاً بوسط حسابي بلغ (3.39)، وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.35) يدل على أنّ آراء الأفراد كانت متسقة ومقاربة ومتجانسة تجاه فقرات أداة الدراسة، ويوزن نسبي عام متوسط بلغ (67.70%).

تشير النتائج السابقة إلى أن دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظه حضرموت من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائهم كان بدرجة

والتي تعزى إلى متغيري (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) ، وذلك على النحو الموضح الآتي:  
1- متغير الجنس:

لحساب دلالة الفروق بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية والتي تعزى لمتغير الجنس تم استخدام اختبار t-test لعينتين مستقلتين. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم(4):

جدول رقم (4): نتائج اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية

النتيجة الإحصائية	مستوى الدلالة Sig	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الفئات	المتغير
غير دال	0.615	0.504	0.34	3.40	48	ذكر	الجنس
			0.36	3.37	66	انثى	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2024م)، ن = 114.

(0.504) وبمستوى دلالة احصائية (0.15) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

2- متغير المسمى الوظيفي:

لحساب دلالة الفروق بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية والتي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي تم استخدام اختبار t-test لعينتين مستقلتين. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (5):

الفروق بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية التي تعزى إلى متغيري (الجنس، المسمى الوظيفي)، كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً على مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية لمتغير الجنس، أي أنّ النوع لا يؤثر في اتجاهات الأفراد حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية وأنّ الذكور والإناث لهم نفس الآراء والاعتقاد تجاه ذلك، إذ بلغت قيمة T

**جدول رقم (5): نتائج اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية**

النتيجة الإحصائية	مستوى الدلالة Sig	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الفئات	المتغير
غير دال	0.670	0.427	0.37	3.40	40	مدير	المسمى الوظيفي
			0.34	3.38	74	وكيل	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2024م)، ن = 114.

الدلالة المحدد في هذه الدراسة ( $0.05 \geq \alpha$ ).  
 3- متغير سنوات الخبرة:

لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الدراسة سنوات الخبرة، كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وكانت النتائج كما يوضحها الجدولين (6) و (7):

يتضح من نتائج الجدول رقم (5): أنه لا توجد فروق دالة احصائياً على مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية لمتغير المسمى الوظيفي، أي أنّ المسمى الوظيفي لا يؤثر في اتجاهات الأفراد حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية وأنّ المدرء والوكلاء لهم نفس الآراء والاعتقاد تجاه ذلك، إذ بلغت قيمة (T) (0.427) وبمستوى دلالة احصائية (0.670) وهي أكبر من مستوى

**جدول (6): نتائج الاحصاء الوصفي لمستويات متغير الدراسة سنوات الخبرة**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	فئات المتغير	المتغير
0.24	3.58	2	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
0.26	3.26	8	5 - أقل من 10 سنة	
0.35	3.34	35	10 - أقل من 15 سنة	
0.35	3.42	69	15 سنة فأكثر	
0.35	3.39	114	المجموع	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2024م)، ن = 114.

يلاحظ في الجدول رقم (6) أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية (7) يوضح النتائج:

جدول رقم (7) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) للفرق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الحكم	الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال	0.387	1.018	.123	3	.368	بين المجموعات
			.120	110	13.249	داخل المجموعات
				113	13.617	الإجمالي

قيمة فيشر (1.018) وبمستوى دلالة احصائية (0.387) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ( $0.05 \geq \alpha$ )  
4- متغير المؤهل العلمي:

لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الدراسة المؤهل العلمي، كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وكانت النتائج كما يوضحها الجدولين (8) و (9):

يلاحظ في الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق دالة احصائية على مستوى الدلالة (0.05) ( $\geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، أي أن سنوات الخبرة لا تؤثر في آراء الأفراد تجاه دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، أي أن الأفراد حديثي الخبرة وذوي الخبرات المتوسطة وذوي الخبرات العالية لهم الآراء والاتجاهات نفسها تجاه دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحسب ما أشار إليها اختبار (One Way ANOVA) حيث بلغت

## جدول (8): نتائج الاحصاء الوصفي لمستويات متغير الدراسة المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	فئات المتغير	المتغير
0.41	3.38	2	ثانوية وما دون	المؤهل العلمي
0.25	2.78	3	دبلوم	
0.33	3.38	101	بكالوريوس	
0.26	3.53	6	دبلوم عالي	
0.29	4.13	2	ماجستير	
0.35	3.39	114	المجموع	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2024م)، ن = 114.

لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات دالة احصائياً تم استخدام تحليل التباين الاحادي والجدول رقم (9) يوضح النتائج:

يلاحظ في الجدول رقم (8) أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول رقم (9) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) للفرق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الحكم	الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال	0.000	5.614	.582	4	2.326	بين المجموعات
			.104	109	11.290	داخل المجموعات
				113	13.617	الإجمالي

الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى المؤهل العلمي، أي أنّ المؤهل العلمي

يلاحظ في الجدول رقم (9) أنه توجد فروق دالة احصائياً على مستوى الدلالة ( 0.05  $\geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات افراد عينة

الثانوية، بحسب ما أشار إليها اختبار ( One Way ANOVA) حيث بلغت قيمة فيشر (5.614) وبمستوى دلالة احصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ( $\alpha \geq 0.05$ ). وللكشف عن اتجاه الفروق، تم استخدام المقارنات البعدية اختبار أقل مربع الفرق (LSD) والجدول (10) يبين النتائج:

تؤثر في آراء الأفراد تجاه دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، أي أنّ الأفراد الذين لديهم مؤهل ثانوية فأدني، والأفراد الذين لديهم مؤهل دبلوم، الأفراد الذين لديهم مؤهل بكالوريوس، الأفراد الذين لديهم مؤهل دبلوم عالي، الأفراد الذين لديهم مؤهل ماجستير، يختلفون في الآراء والاتجاهات تجاه دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة

جدول رقم (10): نتائج اختبار (LSD) اقل مربع فرق للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	فئات المتغير	ثانوية فأقل	دبلوم	دبلوم عالي	بكالوريوس	ماجستير
المؤهل العلمي	ثانوية فأقل		*.59722	-.15278	-.00536	*-.75000
	دبلوم			*-.75000	-.60259	-1.34722*
	بكالوريوس					*-.74464
	دبلوم عالي				.14741	*-.59722
	ماجستير					

النتائج عن مصدر اخر للفروق كانت بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي ثانوية فأقل مقابل المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي ماجستير، وكانت الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي ماجستير. أيضاً كشفت النتائج

يتبين من نتائج الجدول رقم (10) أن مصدر الفروق كانت بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي ثانوية فأقل مقابل المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي دبلوم، وكانت الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي ثانوية فأقل. كما كشف

المعمري، الفهدي، الشنفرى، المهدي (2020)، في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة السوالمه (2021)، ودراسة مقرم (2018).

#### ❖ التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة ترى الباحثة ضرورة إبراز العديد من التوصيات التي يعتقد أن لها أثرها الإيجابي نحو زيادة فعالية دور الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حضرموت الساحل وذلك من خلال وضع خطط لبرامج ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري للطلاب المرحلة الثانوية من أجل تفعيل ممارسة الإعلام التربوي والتي تشمل ما يلي:

- إعطاء الطلاب فرصا لاختيار الموضوعات التي تعرض في الإذاعة المدرسية في حدود الأعراف والتقاليد المجتمع.
- تنمية اتجاهات سلوكية إيجابية نحو أمن المجتمع لدى الطلاب في المرحلة الثانوية.
- العمل على مواجهة ما يبث من انحرافات فكرية وعقدية عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- تعزيز قيم الوسطية والتسامح والاعتدال لدى الطلاب خاصة في سن المراهقة.
- رفع مستوى ثقة الطلاب حول الأمن الفكري.
- تعزيز الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة في حل الخلافات أيا كان مستواها.
- نشر ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر في المؤسسات التعليمية بين جميع المنتمين لهذه المؤسسات.

عن مصدر آخر للفروق كان بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي دبلوم عالي وبكالوريوس وماجستير مقابل المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي دبلوم، وكانت الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي دبلوم عالي وبكالوريوس وماجستير. كما كشفت النتائج عن مصدر آخر للفروق كان بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي دبلوم عالي وبكالوريوس مقابل المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي ماجستير، وكانت الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي ماجستير. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى احتمالية أن المستوى التعليمي يلعب دوراً مهماً في فهم وتقدير دور الإعلام التربوي وتأثيره في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. كما توصلت النتائج إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات إجابات العينة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى للمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الذكور والإناث والمدراء والوكلاء وذوي الخبرة القصيرة والمتوسطة والطويلة لهم نفس الآراء والاعتقادات حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة



❖ المقترحات:

- إجراء دراسة دور الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة يمنية اخرى لتعظيم الاستفادة من تلك الدراسات.

في ضوء ما سبق من نتائج وتوصيات تقدم الباحثة عدد من المقترحات كما يلي:  
• إجراء دراسة حول دور الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري في التعليم الأساسي بمحافظة حضرموت.

### المراجع:

- 1- إبراهيم، سعد الدين. (1983). مصر تراجع نفسها، مصر، دار المستقبل العربي.
- 2- إبراهيم مصطفى، وآخرون. (1972). المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة.
- 3- باضاوي، عائدة عبود سعيد. (2020). درجة ممارسة الأمن الفكري من وجهة نظر الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة حضرموت.
- 4- حريز، محمد الحبيب. (2005). واقع الأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- 5- حسين، هبة حنفي معوض. (2020). ممارسة طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية للأنشطة الإعلامية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لديهم، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، جامعته بها مجلد 14.
- 6- الحوامدة، ماهر. (2018). دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلبة مدارس الثانوي في محافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها وطلبتها، مجلة الدراسات، الجامعة الأردنية، 1(2).
- 7- الحيدر، حيدر بن عبد الرحمن. (2002). الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، [رسالة دكتوراه]. جمهورية مصر العربية.
- 8- خاطر، أيمن؛ الجدوع، وعصام. (2013). دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تفعيل العمل المدرسي ومعيقاته من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس العاصمة، مجلة جرش، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد: (15)، عدد خاص، الأردن، جامعة جرش الأهلية.
- 9- الزكي، فليحة، أحمد عبد الفتاح، فاروق عبده. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء.
- 10- السيد، عادل عبد المنعم علي. (2022). متطلبات توظيف أنشطة الإعلام التربوي بمدارس التعليم الأساسي بمصر لتنمية قيم الانتماء، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة دمياط.
- 11- عثمان، بشرى هزاع أحمد. (2023). دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية [رسالة دكتوراه، كلية التربية تعز]، قسم الاصول والادارة التربوية، جامعة تعز، مجلة البحوث جامعة تعز، العدد (39)، الجمهورية العربية اليمنية.
- 12- العنيزي، عبد العزيز عقيل، الزبون، محمد سليم. (2015). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 2، التربية. جامعة عين شمس.
- 13- عواشيرة، السعيد سليمان. (2001). متطلبات تحسين الأمن الفكري من خلال المناهج التعليمية، مؤتمر ظاهرة التكفير (الأسباب - الآثار - العلاج)، كتاب المحور الثامن، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- 14- المرزوقي، أمال حمزة. (1982). النظرية التربوية الإسلامية ومفهوم الفكر التربوي الغربي، رسائل جامعية رقم (7)، ط 1، جدة، المملكة العربية السعودية، مطابع تهامة.
- 15- محمود، رشاد محمد أحمد هندواوي. (2022). تعرض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري. مجلة في حالات التربية الخاصة، 8(38)، مصر.
- 16- مكرم، هاني عمر سالم. (2018). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حضرموت.
- 17- السليمان، إبراهيم سليمان. (2016). دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، [رسالة ماجستير غير منشورة] قسم العلوم الشرعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 18- السوالمه، وفاء طه محمد. (2021). دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (74)، اربد، الأردن.
- 19- المقاطي، سفران بن سفر. (2009). الأمن الفكري والإعلام: الأبعاد الاستراتيجية، جريدة الجزيرة، استرجعت بتاريخ 202/8/14م الأمن الفكري والإعلام: الأبعاد الاستراتيجية.
- 20- مكرم، هاني عمر سالم. (2018). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حضرموت.
- 21- هيكل، سماح محمد الزمزمي. (2019). واقع الدراسات استخدامات الإعلام التربوي وتأثيراته، العدد (51)، مجلة البحوث الإعلامية، القاهرة.
- 22- وزارة التربية والتعليم. (1996). اللائحة المدرسية، صنعاء، اليمن.
- 23- Waswas, D., & Gasaymeh, M. (2017). Tge Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Student. Journal of Education and Learning, 6, (1). 193-206

# **The Role of Educational Media in Enhancing Intellectual Security in Secondary Schools in Hadramout Coastal Districts**

**Samera Ahmed Saeed AL-hemyari**

## **Abstract**

This study aimed to explore the significance role of educational media in enhancing intellectual security in secondary schools in the Coastal Districts of Hadhramaut, as perceived by school principals and their deputies. It also sought to determine whether there are statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the participants' responses based on the variables of gender, academic qualification, years of experience, and job title. A questionnaire consisting of 12 items was administered to a stratified random sample of 114 principals and deputies from public secondary schools in the region. The findings revealed that the role of educational media in promoting intellectual security among secondary school students was rated as moderate. Additionally, statistically significant differences were found at the ( $\alpha \leq 0.05$ ) level attributed to academic qualifications. The study recommended establishing scientific foundations and shared educational media principles to enable educational media to effectively fulfill its role.

**Keywords:** Role of intellectual security, educational media